



Addis Ababa, ETHIOPIA P. O. Box 3243 Telephone: +251 11 551 7700 Fax: +251 115 517844
Website: www.au.int

اللجنة الفنية المتخصصة للتعليم والعلم والتكنولوجيا،
الاجتماع الاستثنائي الافتراضي للجنة الفنية المتخصصة الثالثة للتعليم والعلم والتكنولوجيا
21 أبريل 2020، من الساعة 14:30 إلى الساعة 16:30

استجابة التعليم والعلم والتكنولوجيا والابتكار
لمرض فيروس كورونا-19

مشروع مذكرة مفاهيمية

الاجتماع الوزاري الافتراضي للجنة الفنية المتخصصة الثالثة للتعليم والعلم والتكنولوجيا للتصدي لمرض فيروس كورونا-19

1. بعد الانتشار العالمي لوباء مرض فيروس كورونا-19، عملت المفوضية عن كثب مع هيئة مكتب اللجنة الفنية المتخصصة للتعليم والعلم والتكنولوجيا، التي نظمت في 9 أبريل 2020، اجتماع هيئة المكتب لتقديم التوجيه الاستراتيجي بشأن استجابة التعليم والعلم والتكنولوجيا والابتكار لمرض فيروس كورونا-19. أصدرت هيئة المكتب بيانا يتضمن عدة توصيات (الملحق 1) كان من بينها الدعوة على وجه السرعة إلى عقد دورة استثنائية افتراضية للجنة الفنية المتخصصة الثالثة على المستوى الوزاري يوم الثلاثاء 21 أبريل 2020 من 14:30 إلى 16:30 (توقيت غرينيتش + 3) لإجراء حوار وزاري رفيع المستوى في القارة. والهدف منها هو تيسير توافق شامل في الآراء بشأن استجابة التعليم والعلم والتكنولوجيا والابتكار في سياق سياسة العلم والتكنولوجيا والابتكار وتدخلات البحث والتطوير اللازمة؛ وتعزيز استمرارية التعليم في القارة والمحافظة عليه بالرغم من الاضطرابات العميقة التي سببها الوباء.
2. واجهت مراكز مكافحة الأمراض في جميع أنحاء العالم، عشية عام 2020، تفشي فيروس كورونا ولم يوفر أي مستوى من التوقعات والاستعداد المقدر الكافي من البنية التحتية ورأس المال البشري والمعرفة حول مرض فيروس كورونا-19 اللازم للاستجابة الفورية لهذه الآفة. قد تذكر أن إقليم غرب أفريقيا في عام 2015، دمره تفشي فيروس إيبولا، والذي كشف النقاب عن فشل النظم الصحية في البلدان المتضررة، والنقص الكبير في الموارد البشرية والمالية والمادية اللازمة لتوفير الاستجابة الكافية للتعامل مع حالات الانتشار السريع هذه. ولا يمكن الاستهانة بدور التعليم والعلم والتكنولوجيا والابتكار في الاستجابة للوباء. بعد اعتماد أجندة 2063 للاتحاد الإفريقي، سعت المفوضية لضمان أن هذا الإطار يركز على التعليم والعلم والتكنولوجيا والابتكار.
3. تذكّرنا أزمة تفشي فيروس كورونا الحالية في العالم كله، مرة أخرى، وتدعو المجتمع العلمي إلى تقديم استجابات سريعة وقوية من العلم والتكنولوجيا والابتكار ونشر نهج جديدة لمكافحة هذا الوباء المميت. والهدف من ذلك هو بناء نظام بيئي قوي ومتكامل ومستدام للبحث والتطوير والابتكار لأفريقيا، وهو أمر حاسم لتقديم الحلول المحتملة التي تعالج التحديات الإنمائية والتحديات الناشئة في القارة. وتعد الاستراتيجية القارية للعلم والتكنولوجيا والابتكار في أفريقيا لعام 2024 محورية في تنفيذ أجندة العلم الأفريقية. وهي على استعداد لتعزيز نشر العلم والتكنولوجيا والابتكار في مجالات الزراعة والصحة وتطوير البنية التحتية والتعدين والأمن والمياه والطاقة والبيئة وغيرها. وتشكل

جميعها المجالات الستة الرئيسية ذات الأولوية بموجب هذه الاستراتيجية. كما أنها تستكشف وتحدد الفرص لتمكين الدول الأعضاء من سد الفجوة التكنولوجية باستخدام التطورات التكنولوجية الهائلة التي لا مثيل لها من خلال الشراكات المتبادلة والتعاون في التكنولوجيات الناشئة وعلوم الفضاء وكذلك التنوع البيولوجي في أفريقيا والتكنولوجيات المحلية. وتدعو وثيقة استراتيجية العلم والتكنولوجيا والابتكار في أفريقيا لعام 2024 الدول الأعضاء والمجموعات الاقتصادية الإقليمية إلى تعزيز البنية التحتية ومرافق البحث والابتكار؛ وبناء الكفاءات التقنية؛ وتشجيع الابتكار وريادة الأعمال؛ وإيجاد بيئة مواتية. وفي مواجهة جائحة مرض فيروس كورونا-19 الحالية، يجب على الأوساط العلمية الأفريقية وصناع السياسات التكاتف بقوة مع العالم كله للمشاركة في توليد المعرفة وتوفير الأدوية واللقاحات والعلاجات الجديدة والاختبارات التشخيصية والنظم الوقائية الطبية لمرض فيروس كورونا-19. ومن ناحية أخرى، يجب على الجهات الفاعلة الإقليمية أن تعتمد على وجه السرعة سياسات تدفع إلى تعزيز وتقوية البحث والابتكار في القارة لتحقيق الاستقرار الاجتماعي والقدرة على التصدي والأمن على المدى البعيد.

4. أسفرت الاستجابة لكبح ومكافحة مرض فيروس كورونا-19 عن اضطرابات في الأنشطة الاقتصادية والاجتماعية وتأثر النظام التعليمي بشدة بإغلاق المؤسسات التعليمية والمدارس والكليات والجامعات من قبل الحكومات. ولم يعد الملايين من أطفال المدارس والشباب يحصلون على التعليم. وبعد إعلان منظمة الصحة العالمية في 11 مارس 2020 عن مرض فيروس كورونا-19 كجائحة عالمية، اتخذت الدول الأعضاء في الاتحاد الأفريقي والمنظمات الإقليمية والمراكز الأفريقية لمكافحة الأمراض والوقاية منها خطوات لقمع انتشار فيروس كورونا في القارة والسيطرة عليه. وفي حين أن إغلاق المدارس مهم في التخفيف من انتشار مرض فيروس كورونا-19، فإن الإغلاق المطول يؤثر سلباً على جميع الطلاب ويؤثر بشكل غير متناسب على الطلاب الأكثر حرماناً وضعفاً. وهذا يتطلب اتخاذ إجراءات قوية لتقليل آثار إجراءات الإغلاق، من خلال الشروع في نماذج بديلة للتعليم مثل تقنيات التعليم عن بعد، والتعليم عبر الإنترنت، وغيرها من التكنولوجيات السحابية المتقدمة. ومن المهم أن تطور الدول الأعضاء في الاتحاد الأفريقي مناهج مبتكرة للتعليم المستمر في المنازل، على غرار العمل من المنزل. والهدف هو الحفاظ على تقديم المنهج واستدامته لضمان استمرارية التعلم.

وباء مرض فيروس كورونا 2019

5. تظهر إحصائيات تفشي مرض فيروس كورونا، (فيروس كورونا-19)، على آلية المتابعة العالمية، الانتشار السريع للفيروس من خلال الأرقام المتصاعدة لحالات الإصابة البشرية المؤكدة والارتفاع

الكبير في عدد الوفيات في جميع أنحاء العالم، مع عواقب وخيمة على النظم الصحية، والتوقعات الاجتماعية والاقتصادية للعديد من البلدان. وفي 30 يناير 2020، أعلنت منظمة الصحة العالمية أنّ تفشي المرض يشكّل حالة طوارئ الصحة العامة ذات الاهتمام الدولي وأوصت بتطبيق عدد من الاستراتيجيات غير المسبقة للحد من انتشار هذا الوباء واحتوائه مثل الإغلاق الكامل للبلدان، وحجر المصابين، والتباعد الاجتماعي والتواصل.

6. تم تحديد مرض فيروس كورونا الجديد (2019) لأول مرة وسط تفشي حالات أمراض الجهاز التنفسي في مدينة ووهان بمقاطعة هوبي الصينية في أواخر ديسمبر 2019. ويُعرف الآن على نطاق واسع باسم متلازمة الالتهاب التنفسي الحاد الشديد (سارس-فيروس كورونا 2). ومرض فيروس كورونا-19 هو اسم المرض المرتبط بها. ينتقل الفيروس بشكل رئيسي عبر قطرات الجهاز التنفسي من خلال العطس أو السعال أو عندما يتفاعل الناس مع بعضهم البعض. وتتراوح فترة حضانة مرض فيروس كورونا-19 بين يوم واحد و14 يومًا بعد التعرض للإصابة. وحاليًا لا توجد لقاحات أو أدوية محددة متاحة لعلاج مرض فيروس كورونا-19 ولا تزال النظافة هي التدابير الأكثر سهولة للحد من الإصابة بالمرض وانتشاره.

7. بينما تظهر البلدان الأفريقية أعداداً أقل نسبياً من الحالات المؤكدة، هناك ارتفاع كبير في الإصابات والوفيات. ونتيجة لذلك، يمكن أن يكون لمرض فيروس كورونا-19 عواقب اجتماعية واقتصادية وسياسية خطيرة خاصة بالنظر إلى مستوى استعدادنا وقدرتنا على الاستجابة وحالة نظمنا الصحية. ومن المهم ملاحظة أن سكان أفريقيا البالغ عددهم 1,2 مليار نسمة هو العدد الإجمالي للسكان، ولدى بعض البلدان عدد قليل جدًا من السكان والذين يمكن أن يتأثروا بشدة بالوباء. وتحتاج معظم البلدان إلى أن تكون مجهزة بشكل جيد للكشف عن الحالات واختبارها وعزلها ومعالجتها وتحديد جهات الاتصال. هذا على الرغم من الضغط على مواردنا المحدودة، وبالتالي هناك حاجة إلى تعاون قوي بين البلدان. ويرجع الفضل للمركز الأفريقي لمكافحة الأمراض والوقاية منها الذي قام ، بالتعاون مع المراكز الإقليمية والوطنية لمكافحة الأمراض والوقاية منها، بتعبئة دعم هائل محليًا ودوليًا واستمر في تمكين الدول الأعضاء الأفريقية من التعامل مع هذا الوباء العالمي، بالإضافة إلى الجهود المحلية على مستوى الدول الأعضاء.

التحضير الفوري للدورة الاستثنائية للجنة الفنية المتخصصة الثالثة

8. عملت إدارة الموارد البشرية والعلم والتكنولوجيا عبر الإنترنت مع كبار المسؤولين/ الخبراء يوم الثلاثاء 7 أبريل 2020 للتحضير لاجتماع افتراضي لهيئة المكتب الوزارية الذي عقد في 9 أبريل

2020. اتفقت هيئة المكتب على الدعوة العاجلة إلى عقد اجتماع افتراضي إضافي للدورة الاستثنائية للجنة الفنية المتخصصة الثالثة للتعليم والعلم والتكنولوجيا على المستوى الوزاري يوم الخميس 30 أبريل 2020 من الساعة 14:30 إلى الساعة 16:30 (بتوقيت غرينتش +3) للتداول حول توافق شامل بشأن استجابة التعليم والعلم والتكنولوجيا والابتكار لمرض فيروس كورونا-19 في سياق سياسة العلم والتكنولوجيا والابتكار وتدخلات البحث والتطوير اللازمة وتعزيز استمرارية التعليم في القارة. كما اتفقت هيئة المكتب على وثائق العمل الخاصة بالاجتماع الافتراضي للجنة الفنية المتخصصة الثالثة للتعليم والعلم والتكنولوجيا.

9. مشروع جدول أعمال الاجتماع الوزاري

• الجلسة الافتتاحية

- حقائق عن مرض فيروس كورونا-19 في أفريقيا وفي جميع أنحاء العالم
- بحث واعتماد مشروع استجابة التعليم والعلم والتكنولوجيا والابتكار لمرض فيروس كورونا-19.
- الجلسة الختامية

النتائج المتوقعة

10. ستعتمد اللجنة الفنية المتخصصة الثالثة للتعليم والعلم والتكنولوجيا مقررات لتسهيل تنفيذ استجابة التعليم والعلم والتكنولوجيا والابتكار لمرض فيروس كورونا-19 في القارة.

الترتيبات اللوجستية

11. ستقوم المفوضية بتقاسم رابط الاجتماع بمجرد إعداده لربط المشاركين. وعلاوة على ذلك، سترسل المفوضية دعوة إلى جميع المشاركين مع جميع تفاصيل الاجتماع.

الأمانة

12. إدارة الموارد البشرية والعلم والتكنولوجيا

مفوضية الاتحاد الأفريقي

البريد الإلكتروني: hambanim@african-union.org ؛ نسخة إلى: Nonkululekon@africa-union.org